

## تفسير البحر المحيط

@ 89 \$ 1 ( سورة الكهف ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا عِبْدَهُ الْكِتَابَ وَالْمِ  
يَجْعَلُ لَهُ الْعِوَجَا \* قَيِّمًا لِيُنْزِلَ رِيبًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ  
وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا  
حَسَنًا \* مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا \* وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ  
اللَّهُ وَلَدًا \* مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً  
تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِلَّا يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا \* فَلَعَلَّكَ بِآخِ  
رِيفْسِكَ عَلَيْنَا نَارَهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهِ آذَانًا لَّا تَسْمَعُ \*  
إِنَّمَا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ رِزْقًا لِلَّذِينَ آمَنُوا \* وَإِنَّهُمْ  
أَحْسَنُ عَمَلًا \* وَإِنَّمَا لَجَعَلْنَا مَا عَلَىهَا صَعِيدًا جُرُزًا \* أَمْ  
حَسِبْتُمْ أَنْ لَّمْ أَصْحَابَ الْكُفْهِرِ وَالرِّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا \*  
إِذْ أَوْحَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَاهِنِ فَقَالَ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا نَكُونُ  
رَحْمَةً وَهَيِّبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا \* فَضَرَبْنَا عَلَيْهِ إِذْ أَنَّهُمْ  
فِي الْكُفْهِرِ سِنِينَ عَدَدًا \* ثُمَّ بَعَثْنَا هُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ  
أَحْصَى لِمَا لَبِئْتُوا أَمَدًا \* زَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ  
إِنَّمَا هُمْ فَتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَا هُمْ هُدًى \* وَرَبَطْنَا عَلَى  
قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالَ قَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ  
نُذِئُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هَا \* لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا \* هَاؤُلَاءِ قَوْمُنَا  
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّا يُولَئُونَ إِلَّا تُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ بَيْنِ  
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا \* وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ  
وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَاهِنِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ  
مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّبُ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مِّرْفَقًا \* وَتَرَى  
الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ  
تَّقَرَّبُ هُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ  
اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَبُحْبُوحًا فَهِيَ الْكُفْرُ وَتَدْرُجُ وَتَدْرُجُ